



# روضت المدارس المصرية

تعلم العلم واقرا ۞ تحزن فخار النبوة  
فان الله قال ليجي ۞ نغذالكاتب بقوه

نحت نظارة

رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهمى بك مدرس الانشاء بدرجة الاداره والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وتم ترتيبها عن سنة واحدة — مصرى

سلفا	}	٧٧ ٦	بالقاهرة	الثلث يدفع
		٨٢	بالديار المصرية	
		٩٠	بالمخارج	
		أور ٢٣ فرنكا ونصفا		

بمطبعة جرنال وادى النيل

بالقاهرة اخبر وستة باب الشعريه



### روضه - (٣) - المدارس

وفي نحو الساعة الخامسة دخل أرباب الدعوة في هذه القاعة الوسيعة الساحة بعد مكثهم برهة لطيفة في محل الاستراحة فنهض محمود تنظيم أفندي الذي هوم من هؤلاء التلامذة واستقبل مع التؤدة والسكينة والتعلل ما يلقي عليه من الاساتذه فأبدى النجابة بصائب فهمه ولم يعطى الغرض حين نثر كاتبة عمله وسئل في مبادئ العلوم واللغات فأجاب بما يدل على أن البدايات عنون النهايات ثم رجع الى محله بعد أن أظهر النجابة المأمولة من مثله وأعقبه التلميذ السعيد النجيب محرم سامي بك فنجل سعادة شاهين باشا ناظر ديوان الجهادية فكان أيضا مقوقاً رأى فكره الاسد وكيف لا وان هذا الشبل من ذلك الاسد فكانت رايته في هذا المحفل منشورة العلم ومن فاخره بدولة السيف كان مفاخره بالله بدولة القلم ثم أعقبه التلميذ النجيب محمود بك فيضى فجل سعادة رياض باشا فاجاب باجله إجابته وأصاب باكل اصابه واستتم اليوم بامتحان بعض تلامذة أنجاب أتوا في استهلال براعتهم بفصل الخطاب وفي اليوم الثاني صار امتحان بقية التلامذة في مركز مدرسة المبتديان الكائن بشارع النصرية من القاهرة المحروسة ووضع لكل علامة درجته الالاقمة به ثم ورد لنا بعد انقضاء الامتحان ثلاث خطب فاتمه الاولى بقلم حضرة الشيخ أحمد قطه العدوى من مدرسى اللغة العربية بتلك المدرسة وقد تلاها محمود تنظيم أفندي المذكور والثانية بقلم حضرة الشيخ عمر موفى أحد النبلاء الازهرين وقد تلاها محرم سامي بك فنجل سعادة ناظر الجهادية والثالثة بقلم حضرة الشيخ عبد الهادى الاييارى وقد تلاها محمود فيضى بك فنجل سعادة رياض باشا فأما الاولى فنصها

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من سمحائب جوده متدفقه ورياض عيم كرمه صوته وتشكر ك على ما كرمت به نوع الانسان من فضيلتى الافصاح والبيان وجملة بالعقل الذى هو مفتاح المعارف ومدرك معانى الدقائق واللطائف فيالك من حكيم خلقه ابداعا وأوجده على غير مثال اختراعاً وابتلاه بالخير والشر امتحاناً فان شكره على نعمائه زاده احساناً وان كفره أعقبه ذلك ندامه وأورثه خسراناً يوم القيامه لا يسأل عما يفعل جل شأنه فيما صور ولا معقب لحكه تعالى جده فيما قضى وقدّر فهو الذى تقدر بالبقاء وتوحد بالعظمة والكبرياء ونصلى ونسلم على سيد ولد عدنان الذى أقام على وحدانيته تعالى أجلى البرهان الداعى الى الدين القويم بالكلمة الصادقه الصادر الى الصراط المستقيم بالدلائل الناطقه من أنزل عليه القرآن تبياناً وأى تبيان معجز باقياً على مدى كل وقت وزمان فيبين لنا من منزل الهم وأرشدنا فرض عليهم وعلى آله السادة الكرام وأصحابه الائمة الاعلام نجوم سبيل

## روضه - (٤) - المدارس

الرشاد والهدى الذين من أم مسيرهم اهتدى أفضل صلاة وأتم سلام دائمين ماتعاقب الضياء والظلام (وبعد) فان من أجل الماثريانيه وأعظم المواهب الرحانيه التي تزدرى بعقود الجمان وتبقى على مدى كل عصر وأوان الجديرة بالشكر الجزيل الخليفة بالوصف بالجليل إحياء المعارف والفنون واستخراج نفيس درعها المكنون كالفنون الرياضيه والعلوم الادبيه واللغات الاجنبيه التي منافعها في العيان جلبيه ومحاسنها في البيان غنيه فمن ثم اعنى بنشر معانيها واطهار معالمها من برزغ شعوس مكارمه في الديار المصريه وفاضت آثار مرآه على من فيها من الرعيه وفي محاسنه لا يجارى وفي مشروعاته البهيمة لا يبارى ومما ذكره حتى فاق الفرقدين وانتمر عدله حتى ملاما بين الخافقين حضرة الخديو الاعظم والداورى الاكرم الانتم افنديا ولى النعم اسماعيل باشا حباها الله تعالى ما يروم وما شا فان سداد رأى الجنا ب الداورى لا ينكر وهتمه السنيه أجل من أن تذكر لازال محفوظا من ربه بعين العنايه محفوظا بتوفيقه من كل آفة بحسن الرعايه متمعا ببقاء انجاله الفخام على همر الليالي والايام وذلك بهمة مديروم المدارس المصريه القائم بعظيم ادارتها بادابه المرضيه لازال غوثا للوافدين ومجلى حصينا للقاصدين آمين ثم اعلموا معاشر التلامذة النجباء أنه قد تشرف لامتحانكم السادة النبلاء من العناء الفخام الاسانذه والذوات العظام الجهابذه من روضه آدابهم قضوفها بالفضائل دانيه وكواكب عرفانهم على هام البلاغه ساطعه ساميه ليبينوا فاضلكم من مفضلوكم فلا يمنعكم الوجع عن بلوغ مأمولكم بل شروا عن ساعد الاجتهاد والجد وأدوا جواب السؤال لتخطوا بابا وفرجد ويسمو وطنكم على هام كل وطن وتغوا صيت الفخار في السر والعلن وفقكم الله تعالى لما فيه الفلاح وأرشدكم الى سبيل التفرز والنجاح والحمد لله أولا وآخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وكرم وعظم وعلى جميع آله وأصحابه وسائر أصفينائه واحبابه ومن يجمل وذهم تمسك وبطيب اتباعهم تمسك مالاحت بدور التمام وقاح عبر مسك الحتام

واما الثانيه فنصبا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

جد المن أظهر معالم العلوم وشيد بنيان كل معلوم والصلاة والسلام على من درس معالم الجهل وأعلى مدارس الفضل وآله الازكياء النبلاء وأصحابه الفضلاء العقلاء ما تلذت روح متعلم بمعلم واتشط طالب لادراك المنطوق والمفهوم (أما بعد) فان من النعم التي لا تحصى

## روضة - (٥) - المدارس

والفضائل التي لا تستقصى نعمة المدارس المصرية والآثار الخديوية التي نشرت اعلام المعارف ونثرت جواهر العوارف وأشرق شمس علومها في الآفاق وعلت على نجوم الافاق بهذا الاشراق حتى عم نفعها الغنى والفقر والكبير والصغير وفضلت أهل قطرها على جميع الاقطار بوابل فضلها الذي أزرى بها اطل الامطار ولما كان أمل العزير بنبك عزة أهل قطره والفخر الكامل على جميع أهل عصره وجب علينا ان نشكره على هذه المقاصد وتحلى بسبب الاجتهاد بجملة المحامد خصوصاً في مثل هذا اليوم المشهود بلواء الامتحان المعقود فاللييب منامن أصاب والنييل النييل من أجاب والمقدم لا يؤخر في الامتحان والفخر بقوة القلب وفصاحة اللسان ويطلب حيثئذ من اللسان البيان والشجاع يظهر براعته في هذا الميدان فانه يوم لا ينفع حديباً فيه حسبته ولا نسباً ينسبه بل فضله وأدبه وكاله وأربه

ولو أنى نظرت الى أصولي ❀ لفتت الشمس في أفق السماء

ولكنى نظرت الى وصولي ❀ لمجد ليس يملك بالشراء

وخيث ان والذى حفظه الله وحفظكم عن شملته عناية الخديو الاكرم ورفق بمعارفه مرفق السعادة الاعظم أحببت أن أتحملى بجزء مما فيه واحقق قول المصطفى الواسع رأيه فنكرا لولى النعمة على ما أولانا وحمد الله على ما وقانا فندعو الله أن يديم لنا عزه ومجده وأنجباله وسعده وأن يديم حضرات الخوجات فانهم أحسنوا الينا في جميع الاوقات ما فاح مسك ختام على ممر الليالي والايام

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

مبتديان أحسن ما مبتدئ به المبتديان حمد الله الذى علم بالقلم علم الانسان وشكره على نعمه التي لا تحصر والآله الجليلة التي لا تنكر والصلاة والسلام على سيد الانام ومصباح الظلام وعلى آله سيوف الردى وبدور الهدى (وبعد) فان من أعظم نعم الله النفايس أن أثبت نبات المعارف في رياض هذه المدارس وجعلها مركزية للعقول مبلغة بحسن التربية والتعليم كل مأمول فبهاتتقل أيها الاطفال من أدنى حال الى أحسن حال وتتهذب بنا العقول والافكار فنكتسب الشرف والفخر فان الفخر ليس بالحسب والنسب وانما الفخر بالمعارف والادب فلذلك نقول

لسنا وان شرفت أو ائلتنا ❀ يوما على الاحساب تتكل

بنى كما كانت أو ائلتنا ❀ بنى ونفعل مثل ما فعلوا

## روضة - (٦) - المدارس

سالكين سبيل الجد والاجتهاد سائلين من الله القترح وحسن السداد قائمين على قدم الشكر في الليل والنهار بدولة افندينا الذي هو حياة هذه الاقطار ترتم بمخاض منته على الاصاغر والاكابر ونقتم حسن الشناء على مقارنه التي ليس لها من آخر سائلين من الله لدولته العلية وانجاله الكرام طول العمر ودوام العز على عمر الليالي والايام بجاه سيد العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

ثم في حادى عشر الشهر المنذكو والذي هو يوم السبت المبارك كان الشروع أيضا في امتحان المدارس التجهيزية والخصوصية وذلك ان في صباح اليوم المذكور الذي ادخل على جميع المتعلمين والمعلمين أوفى الهدى وأوفر السرور أقبيل على تلك الساحة المدرسية من أجاب الدعوة الاحتمالية من العلماء العظام وأمراء الخديوية المصرية الفخام وكثيرين من أصحاب الامتيازات المالية والجنسية وفي نحو الساعة الخامسة تكامل مجلس الامتحان واذا ذلك جرى ما يكون للعين قرة ولقلوب الحاضرين مسرة ولقصد معلومية من حضر بالامتحانات العملية السنوية التي تحصل عليها التلامذة تحت واراف الظلال الخديوية قام على سبيل النموذج الذي يعرف به نظيره ومثله وعنوان الكتاب الذي يستدل به على فضله عدة تلامذة كل منهم أول مدرسته ماشا كله من مشهوده بالفوقان من معلميه وسائر فرقته ورقوا في هذا اليوم على التعاقب منبر الخطابة وسددوا نحو الغرض المطلوب سهام الاصابة وانتهى هذا المحفل العمومي والمحضر العلي في ذلك اليوم بامتحان عشرة تلامذة وهم

اسماعيل سرى افندى	من مدرسة الادارة والالسن
أجلنجيب افندى	من مدرسة الهوريجليف (اللسان المصرى القديم)
محمد توفيق افندى	مثله
محمد خرى افندى	مثله
محمد حشمت افندى	من مدرسة المساحة والمحاسبة الخصوصيه
محمد زهدى افندى	من مدرسة المهندسخانة الخديويه
محمد مخي افندى	من مدرسة الادارة والالسن
حسن حسيب افندى	من الفرقة الاولى من المدرسة التجهيزيه
صابر صبرى افندى	من الفرقة الثانية من المدرسة المذكوره
محمد أمين بك نجل حضرة عبد الله فكرى بك	مثله

وعلى رأس الاسبوع تم امتحان جميع التلامذة على وجه جميل ووضعت لهم درجاتهم بتمتضى نتيجة التعليم السنوية وما استأثر وابه من منزلة الاكتساب والتحصيل

## روضه - (٧) - المدرس

وقد تلابغا من التلامذة المذكورين آنفا امام الحاضرين مقالات تضمن جيل التناعلى الحضرة الخديوية وشكر نعمة التشريف لارباب هذا المحفل المنيف واطهار علامات السرور بعود عيد هذا اليوم المبرور

الخطبة الاولى بقلم حضرة الشيخ حسونه النواوى مدرّس على الفقه والكلام بمدرسة الادارة والالسن وقد تلاها سما عيل سرى افندى ونصها

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

جدامن منع التوفيق لاستخراج درر المعاني من بحار الدرايه وذل طرق الافهام لذوى العقول بعنان العناية فأشاروا وابتشان المعارف الى العلوم فأجابت ورموا بنبال افكارهم اغراض الفنون فأصابت وزانوا عرائس الطروس بقلائد الكلام فاصبحت حداثها اليانعة منتزها لاحداق الافهام وصلوة وسلاما على من أشرفت له شمس الهداية بين الانام وعلى آله وأصحابه الذين اقتطفوا أنمارا لاسلام بأيدى الاستسلام وسلوكوا سبل الدين القويم واتهمجوا الصراط المستقيم (وبعد) فان هذا اليوم غرة فى جبين الايام أيعت به أغصان الفلاح بارض المرام فجعل يرقل بيننا بحلمة الثمانى ويحجب نهبانى ثياب الامانى حيث انتهز الفرصة باحتفال ذوى الفضل الجزيل والمجد التليد والشرف الاثيل

يوم على سائر الايام مفخر \* ومعجب فرحا فى حلية الأهل

بمحفل أشرفت بين الانام له \* نجوم فضل تفوق الشمس فى الجل

كيف لا وهوما بين أمراء أخذوا بأزمة السياسة ورقوا بمدرج الفخار والرياسة وتوشحوا بوشاح المجد والكمال وصارت لهم بين سائر الامائل الامثال وما بين علماء أحرزوا الشأو بميدان المعقول والمنقول وأوضحوا ما تشعب من مشكلات الفنون ليرد الطالب لها مناهل المأمول ونهضت تحلت بعقود كلامهم الفصح الاسماع والبسوا الفصاحة ولاعجب ملابس الابداع وبلغاء حازوا من البلاغة القدر المعلى واذا يكاء تجل بهم جيد الذكاء وتجلي المقصود باحتفال هؤلاء الفخام بهذه المدارس اختبار التلامذة الذين كل منهم ليجع العلوم مزاول وممارس كما هو العادة الجارية فى كل عام كى يتقن التليد ما هو بصده ويحكمه غاية الاحكام ويتنافس فى ميدان العرفان ويتسابق ذهنه بمضمار الازهان ويتنى عنان الحمه نحو اتقان التعلم ليحظى ببلوغ التقدم ويسقى من مناهل الترفى شرابا طهورا ويقال للجميع ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ولا ريب ان تلك المدارس بمهمة مديرها اكسبت بحجة ورجالا وتاهت لمحاسنها بين الوجود دلالا وأضحى مورد هالواردين عذبا غميرا

## روضه - (٨) - المدارس

وروض بها ثما البديع مورقاً نصيراً نسألك اللهم ان تسرّ نفوسنا بقاء من أسعدنا بهذه  
المآثر الجليله وأمدنا بموائد مكارمه الجليله الجزيله وألبس هذا القطر من ملابس هممه العليه  
ومدنه فتقدّم على الغيز بكل مزيه سنيه الداوري الذي شديت العزجاء في غاية الاتقان  
وأسس مشوى العدل على تقوى من الله ورضوان السرى الذي هو لسياده ترب وللرياسة  
سليل سعادة أفندينا الخديوى اسماعيل

عنايات الخديو بقطر مصر ❀ تراها كل وقت في ازدياد  
به غرس المكارم والمزايا ❀ فاورثت التمدن للعباد  
ومدنه وأعكسه نغارا ❀ له يسبقى الى يوم التناد  
فلا زالت به الايام تزهو ❀ وتبسط بالدعاء له الايادى  
وترجون ان يدوم لها بقاء ❀ مع الاسعاد والشرف التلاد

لا بزحت صدور الاعوام منشرحه باسراق طالع مجده وعلاه واجياد الانام متخليه بعقود بره  
ونداء وظل عدله الوارف للانام مقيلا وشخص الفخار متوجان شرقه الاثيل اكيلا ولافتت  
المعاني تنظر الى انجمله الكرام بعين الوداد ورايات مجدهم خافقه بمواكب الاسعاد ولسان  
الزمان داعيهم بدوام السيامه وطوال وجودهم مضئنه بمطالع السعاده يجاه النبي عليه  
الصلاة والسلام ما انتظمت لثالث الكلام بصمت الجبال أتم انتظام

الخطبة الثانية بقلم حضرة الشيخ عثمان مدون مدرس فن الانشاء العربى بمدرسة المساحة  
والمحاسبة الخصوصيه وقد تلاها بمحمد حشمت افندى ونصها

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ان أول ما تنصرف نحوه معانيه بدائع الانفاظ وبدائه الطبايع وأعلى ما تنعطف الى تصوراته  
ومنطوقه الافكار والاسماع حمد جيد أفصح بلاغة الكائنات بمجده ورسمت أقلام  
الالوان على الواح اشكال الاكوان وان من شئ الا يسبح مجده وأعلى صلواته زكيه وأحلي  
تسليمات وتحيه على من أسند اليه من متعلقات الافعال كل حقيقة ومجاز وأقبل على من  
خلص من تنافر مخالفته فتقدم على أقرانه وامتاز وعلى الآل والاصحاب والاتباع والاحباب  
اللهم ان تبسط مديد الايدى الى كامل انعامك الوافر ونلجأ الى سريع فيض بحور الطافك  
المضم منها والظاهر ان تديم علينا ظل أدواح السيادة الداوريه وتمتعنا ببقاء سعاده  
الخديويه حيث أوصلنا باسباب عنايته الى ما استوفدناه من أنواع الفنون والمعارف

## روضه (٩) - المداوس

فارتاضت نفوسنا من محاسن الرياضة بالطائف واقتطفنا من ثمرات الادب بحسب مقتضيات الاحوال ما في الامكان ونظمنا من لآلئ الشعر والثرق لاند العقيان وحرزنا من شرف الشريعة نتائج افكار العلماء ومن علوم الهندسة نواتج قرائح الحكماء ومن الادارة ودقيق الحساب ما تذلل من المجهولات الصعاب وهانحن في مقام الامتحان بين ارباب الدراية والعرفان من أئمة العلماء الاعلام وأمراء الدولة الخديوية والحكام مسئولين عما اكتسبناه لنجيب عن كل سؤال بما علمناه ليظهر فضل المرء من نجابته وتعلم قوته من اجابته فن تأمل وأجاب عن سؤاله رجع مسرورا متخليا بسؤاله ونظرة عيون الاعيان بالقبول وشمه وواشارة الايدي بانه المقبول فبئمل هذا نلجمل العاملون وفي ذلك قليتنا نفس المتنافسون

الخطبة الثالثة بقلم حضرة الشيخ أحمد المرصفي مدرس اللغة العربية بمدرسة المهندسخانة الخديوية وقد تلاها محمد زهدى افتدى ونصها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ان اكل ما تحلت به المجالس وأجل ما تحرز به النعم النفائس حمد من تتذرع بحمده المطالب طيبا فتقضى بركته المآرب وترقى صاحب اعلى منبر القبول خطيبا والصلاة والسلام على من كل به عقد رساله وأنقذ أمته من مهاوى الجهالة وعلى آله الراقيين درج المطالع وصحبه الانجم ازهر الطوالع (وبعد) فان يومنا هذا معشر تلامذة المهندسخانة لمن أجل حسنات الدهر وأوضاع البراهين الدالة على علو شأنه والامر ففسأل الكريم المنان أن يديم لنا سواد الحضرة الخديوية وانجاليها وأن يبلغ من معالي الترفيق رجاها آمالها حتى ننسج من رياض عزها برد الاتحاق جديتها الاعصر ونسج من مكارمها في بحار تكل عن استيفاء برها الخطا وتقتصر ذوالمفاخر بالاسقه والآثر المترادفة المتناسقه حيث تشرفنا بشاهدة من أطلعتهم العلوم على جلالها وودقها وقائقة وأرتهم الفنون ماشاؤا من يانعات حداقها وحببهم الحكيم الرياضية بأزهارها ووشقائتها ثم نبدي في هذا المقام لحضرات من شرفي من المشايخ والذوات الفخام ان عذرم مثلنا بكثرة الفنون باد للنصفين أولى الرشاد فاذا أتى أخذنا بالمقدور وتبرا من الدعوى في الورد والصدور فعين الرضا عن كل عين كليله اذا السلامة من جميع العيوب متعذرة أو قليله أدام الله لنا منصات تلك العوائد وأوردنا ما نهل هانك الموارد بجاه سيد الانام عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام مالاخ بدور النجم وفاح مسك الحنتم آمين

## روضه - (١٠) - المدارس

الخطبة الرابعة بقلم مباشر الخوري وقد تلاها محمد منجي افندي

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله على نواله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد فان رتب الناس على أقدار معارفهم لاعلى مقدارتلايدهم وطارفهم فهم المتميزون بإيثارالعلوم والمعارف لايسار الرفاهية الظاهرية والزخارف والعمدودن على اكنة ازاعظم الامتار لاعلى اجراالدرهم والدينار فحلتهم أبدا اكنساب الفضائل ونصب أعينهم اجتناب الرذائل لعلمهم ان فضيلة العلم هات على قيمة الانسان وتحفظ عليه شرفه بين الامثال والاقران أو ليس ان الخيل المدرية والطير المتجربة بالتجربة يتعالى في أمثانها ويظهر بعدالابهام ضميرشأنها فالاولى بنوع الانسان ان يجنح الى دقائق الافكار جنوح الطير الى الاوكار ويتمتاز بشرف العلم واعتباره على سائرأشبابه وأظناره ولما كان هذا اليوم يومما جليل الشأن جميل البرهان نظرفيه سلطنة اللسان وتظهر قوة الانسان وصوله الرهان اكل من استناربه هذا المحفل المشهود والمحضر المحمود من كواكب العلماء المشرقة على هذا النادى المثيف ومراكب الامراء الذين لهم في كل سنة عادة ان تنشر يف قديمها بالعرض ما انتهت اليشأن في هذه السنة معرفته وتحقق فينا علميته ووصفته فعسى ان تكون بضاعتنا غير مزجياه اذا شملوها من حسن انظارهم وبشر وجوههم بأجن النفات وأكل اتجاه

ان الحدائة لانقصه ر بالفقى المرزوق ذهننا

بل قدندكى قلبه فيفوق أكبر منه سنا

ونرجو أن لا يكون لعذراهية في جانب سماحتهم عظيم تأثير ولالعسرالوقفة في بيان فصاحتهم الا التيسر وان مما نرجوه بمصدواق التمسوا الخير عنمدحسان الوجوه إظهار علامة الاستحسان وتوصيل النشاء علينا من حضرالى كل انسان لتحصل أولاعنى ارضاء عربى أرواحنا بنذا المعارف والعلوم ومرقى أشباحنا الى مراتب دون قدرها النجوم حضرة الخديو الاعظم ذى الانضال العيم انذى هولنا كلاب الرحيم وثانيا الماسعاه ان يبلغ آباءنا من ذلك النشاء فيتحقق عندهم ان حسن الزرية في ظلال الحضرة الخديوية لم يكن هباء وانا لنبتهل الى ذى الجلال ونؤمل من ذى التوال والافضال ان يقتدى بنا كل من أيفع من أبناء الوطن ويسابق معنا في قويم ذلك السنن ولما حان أو ان الامتحان في هذا اليوم الكريم افتتحناه ببراعة استهلال بسم الله الرحمن الرحيم

## روضه - (١١) - المدارس

الخطبة الخامسة بقلم مباشر التحرير وقد تلاها حين حبيب افندى ونصها

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله ذى الجلال والصلوة والسلام على مظهر الكمال وآله وأصحابه مصدر الجلال (وبعد) فذكر الامتحان أحلى وعطف العود على البدء أحد وأولى فكلمنا نحن الشرف في امتحان أقبل غير بأبدع مما كان بل كلما اقتطفنا في عام من كل علم ثمه وارثنا من ورد كل فن كوثره وتصيدنا شاردة من شرارد العلوم التي يقال معها كل الصيد في جوف الفرا واعتقدنا الوصول الى الغاية العلية الذرى وقد علينا العام التالي يوضح أمر هذا المدعى ويفصح بأن ليس للانسان الاماسعى ويقول بلسان حاله ها أنا وشحك أيم المستفيد وارثك لما تعرف به منزلة انظر كيف من التليد (تعمد من الكسل على مهاد وحالف ظهيرا الاجتهاد وسمير السهاد فان العلم كما لا يخفى عليك فضله لا يدرك لاي انسان كله فهما نحن معاشر تلامذة التجهيزية قد تمينا في هذا العام لاجراء ما انتظم بصدده عقد هذا الاحتفال مظهيرين نتائج التعليم السنوي طبقا لما يقال من ان الامتحان محك الرجال وحيث تشرفنا غير مره على حسب العادة المستمرة بحضور هؤلاء الاعيان المخلى بما اثرهم ومفاخرهم الزمان والمكان كما انهم الاخرى بمعرفة الفرق بين درجتى الماضى والحال والادرى بالتمييز لما أبدى به من حسن الاستقبال نعم وان كان نخطب الامتحان بخطبة المنبر ومشفقة كشقة الحج الاكبر وليس للسئول منا جلسة خطيب يستريح فيها الذهن ويطيب الالانه يتبين الصحيح من المصدوع والمرفوع من الموضوع فن أحسن منا الاجابه وأظهر النجابه صفقت له الايدى استجابا وتغاضرت الاعين استغرابا وانثى أشم العرنين وانعطف عطفة الاسد الى العرين ومن هاب فقدخاب وتجلجج في الجواب وانتهج غير الصواب وأملنا معشر التلامذة ان تظهر النتيجة من مقدمات هذا الامتحان كفاية شافية وانحة وافية أحسن الله لنا الحال والمآل وألبسنا حلال الرشاد والكمال آمين

الخطبة السادسة بقلم حضرة الشيخ أحمد مر وان معلم اللغة العربية بالمدرسة التجهيزية وقد تلاها صاير صيرى افندى ونصها

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمد المن جعل المدارس لانسان النمنون مفارس وأقام أعلام العلوم بها بعد أن كانت دوارس فثنى الانام عنان الهممة لمحو وافر بحرها العذب الثمير ليقتطفوا من أثمار روضها المورق النضير

## روضه - (١٢) - المدارس

ويصيرون قبل العناية الغرض من مرأى المقول والمنقول ويجوزوا والشاؤ بميدان الازهان ويفوزوا بنهاية المأمول وصلاته وسلامته الى من اثرت به اغصان الايمان بقلوب الانام واشرفت شمس طلعت الشريفة بأفق الاسلام ودعا الانام لغير الذين باقامة فرائضه وسننه وان يقابلوه أحسن المقابلة بانتهاج طرقه وسننه وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين منحوا التوفيق لانه مثال أمره وأتباعه وانه تطفوا وطرف السعادة من روضه برد العيم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (وبعد) فان من المحاسن التي أشرفت أنوارها بسما الفضايل وتبسمت ثغورها أنوارها بحدائق الفواضل فتروحت بنفحاتها الشذية جميع الارواح وامتلأت قلوب الانام برآها الجليل بالافراح احياء المدارس المصرية في عز الحضرة الخديوية التي تحلت اجيادها بحلوة انعلوم وجرت بها جداول الفنون من بحار المنطوق والمفهوم وأصبحت جيد العمر كالعقد النظيم في الهامنة من فيض العزير الكريم ولا ريب انهما انتظمت جواهر كمالها بسعط الجمال البديع الايتان رعاية ذلك الخديوي العز المنيع

سعدت به الايام واتجهت \* يقائه الاعوام بشرأها

ثم من العادة الجارية في كل عام اختيار التلامذة ومعرفة مسابقاتهم في ميدان رهان الافهام ليحصل لهم التماس في أخذ أزمة المعاني بأيدي العرفان وينظروا بعيون الهمة الى غواني الفنون في مرآت الازهان ويلبسوا من ملابس الاجتهاد: حلل المعارف ويجتنبوا أزهار روض المعالي ويتظلموا بظلال الخليل الوارف وذلك باحتفال محفل حافل ما بين عماء أفاضل وأمرأه أمثال قرت باشراف كواكب مزايهم عيون الزمان وتسكوا بعنان الفخار حتى أشير لهم باطراف البنان ومجمعت جنائهم فضائلهم على افنان السيادة وغردت عنادل فواضلهم على غصون السعادة فيبلغ علمي فيهم انهم حازوا من الشرف الاثيل منتهاه وأحرزوا من العز المنيع أقصاه

ذي المعالي قد علون من تعالي \* هكذا هكذا والافلا

ولافق محليا اجيادها بالذكي التدبير والاحكام سعادة مديرها في سرق نفاق السبق والتقدم التام نسأل انهم بلسان الابتهاج والابتهاج وينسط اليك اكف الاماني والآمال ان تديم لنا سدى هذه الخيرات العجيبة ومحبي ذلك المآثر الجليل العظيمة وان تجعل هذا القطر مجبا بدوام وجوده في حلل الافراح راقلا ببقاء جنبه في ثياب الانوارح تاليا آيات مكارمه ومن آياه وخصاله التروجيل سميأياه العزير الذي تشرفت به المعالي تشرف الايام بالاعيداد والعدال الذي بسط للانام بساط العدل من حاضر وباد والسرى الذي نرى الدهر بطعته دائم في ابتسام

## روضة - (١٣) - المدارس

والشريف الذي تشرفت بوجوده سائر الايام والذاوري الذي له الفخر حسب صادق وخيل  
سعادة قائدنا الخديرا اسماعيل لازالت مآثره للوجود ومراسم وتغور بره وجوده للانام بواسم  
ولازالت الدنيا مسرورة ببقاء انجاليه الكرام وحديقة مجدهم التليد متبسة الاكام مقتردا على  
غصونها اليانعة بلبل الفلاح ورافصا على افنانها المخضرة هزاز النجاج ولا يرح الزمان ينظر لهم  
بعين الاقبال ولا زال العزيمسرع انادوه بالامثال بجاه النبي عليه الصلاة والسلام وعلى آله  
وأصحابه ذوى المجد والشرف التام

وقد ورد لنا أخيرا الخطب التي تليت في محفل الامتحان الذي حصل في مدرسة طنطا التي  
مركزها الآن بينها وكان ذلك الامتحان على ما بلت لنا جامع الكشيم من العلماء والافاضل  
والاعيان والامائل ووجوه الوجه البحرى وكان من شرف هذا الامتحان سعادة السيد ابازة  
باشا مفتش عموم الوجه البحرى وقد تعين من طرف ديوان المدارس على العادة السنوية رئيسا  
لهذا الامتحان حضرة أحمد قحى بك ناظر مدرسة نقرس كندرية وأجرى الامتحان على أجل صورة  
وأحسن كيفية

فالخطبة الاولى لسعادة مفتش عموم الوجه البحرى ونصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم مع الصلاة على نبيه الكريم الذي رد لمصر تاماندا وأغاننا بخديوينا وأمد  
فن مكارمه الكريمة وأفكاره العيحه أن رونق الاقاليم البحرية بوضع مدارس بييه  
قناهت على غيرها وأججيت بنفسها بما وجد في مدارسها من كل فتي ممارس ومجتهد في  
الفتون مداعس الذي عند سؤاله ترى العجب العجيب وينافس في ساسو محبان عند رد الجواب  
حتى نظر هذا المحفل بتعظيم الصغير والحائنه في تصب سبقه العالم الكبير وصدق من قال  
عند الامتحان بكرم المرء أو يهان فهذه مئة على التقدر أجمع طوقت أعتاق أهاليه على العوم  
طوقا لا يتلوع وأغلب ما يكون عند ذوى العقول الرائتمه تساوى العالم والجاهل في التذكر  
لمعرفة هذه الشجرة النافتمه وهذه بالنسبة لهم خديوينا الكشيرة بعض ما أظوره من المحسنات في  
المذاة اليسيرة بجزاه الله عن هذا القطر أعظم الجزاء الجليل وكافأه عنا بفضل الجليل  
حيث لا يمكننا القيام بمجد الشكر ولو كان لكل من ألف فكر شعر  
لله أى مفاخر ومآثر جادت به امن الخديو على الوطن

## روضه (١٤) - المدارس

منها المدارس ما أتاهما طالب \* الأوقات يمارس العلم الحسن  
حتى كان أكبر الحكام \* استلافنا عدا وعلو رغم الزمن  
قترى بكل محلة اقلدسا \* وارستطالسا يحدد كل فن  
لا زالت الآراء منه جيدة \* في قطره تجرى على أبي سنن

ونشكر رئيس هذا الامتحان حيث بذل الجهد بالنصح لمعرفة من فاق الاقران ومن معه  
من الجهابذة الالعيه أصحاب العقول اللوزعيه كانشكر ناظرها الهمام ومعلمها  
العظام والضباط الفخام الذين شروا في التهام عن السراعد وسهر واحبا للوطن في اقتناص  
الشوارد حتى ظهرت ثمره الاجتهاد في الحال ونورت بعلمهم بصائر هؤلاء الاشبال فهبته  
ناظرها ومعلميها المتقنين في العلوم وحرصهم على تعلم أبناء الوطن في اقتناص ثمر المنطوق  
والمفهوم وحسن ادارة مديروم المدارس اليه وتعهده في كل وقت اهذه الروضة الزهيه  
حتى انها بهذه الهمم زهت أزهارها وأبنت ثمارها ونشكر أيضا حضرات الاساتذة الكرام  
العلماء العاملين الفخام الذين حضر وا في هذا المحفل العظيم فألبسوه حلل السرور والتكريم  
وان حضروا من وجود الاقاليم ونظر واهذا المنظر الفخيم ثم بسط أ كف الدعاء لحضرة  
الحديوي الاكرم ولولي عهدنا الانظم ولانجماله النجبا ما بزغت شمس على ربا حيث هو  
السبب الاعظم لهذه الثنائس واجتهد هذه العرائس وتراف تلك النعم التي شهنيها كل  
لسان وقلم أم الله لنا وجوده على هذا الزمان مادام الملوان وتعايب اشيران وصار كل  
ذي علم أشهر من علم وبالصالحات لنا اولكم ختم

الخطبة الثانية لحضرة أحمد تقي بلك رئيس الامتحان ونصها

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

سبحان من زين الابواب بالآداب وألبس خاصته من حلال البلاغة أحسن جلاب فله الحمد  
على ما من به من جميل العوائد وله الشكر على ما أرشدنا اليه من حسن المقاصد ونصلي ونسلم  
على النبي المعظم المخصوص باقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وعلى  
آله وأصحابه الذين ضبطوا الوحي بالكتابه وجميع التابعين والقرايه (أما بعد) فان  
هما التخبته انقضايا وحقته جميع البايان ان من أخلص في العمل وجعل الاستقامة: أباء  
ولم ينجح الى الخطل لا ترى أموره الامرضية الحركات نامية البركات في كل الاوقات حاله  
بما نقي عنها صفة التعطيل خالية عن منكر يصدى اليها يقال وقيل ولاشك ان هذه المدرسة

## روضه - (١٥) - المدارس

بجد الله قد غرست فيها شجرة النجاح فأبنت فيها ثمرات الفلاح وعميق عرف شدائها في كل ناد وأذنت بلابل معارفها بجنى على الفلاح قلبى دعوتها الحاضر والباد فازرى نجيبا الاوله فيها نجيب ولا ساذجا لا دوقرصار مستعد المباحثة الا ريب فتمتظهر فضلها في الاقاليم البحرية تظهروا لللال وعلا كوكب شرفها الى درجة الكمال فسرى ذكرها سريان البرق ونفى نغرها عند أهل الغرب والشرق بقلب لهم عن قناعتها بنتيجة الفنون وحقق ما كانت تزعمه الظنون فاصبح كل شاكر ما أسدى اليه من هذه النعم رافعا كف الضراعة لحضرة الخديو صاحب الكرم قائلاً أدام الله مصر بدوام حضرتيه ووالى تجديداً أقرحها ببقاء دولته شعر

حقيق لمصر أن تبه تقانوا \* بهذا الخديو حيث كان حلالها

هلال لياليها وانسان عينا \* وبدر دياجها وشمس ضحاها

فله در حضرة ناظر هذه المدرسة ومعلم الافاضل حيث بذلوا الاتحاق المقاصد جميع الوسائل وهكذا آب المخلصين والله لا يضيع عمل العاملين في أيام المتعلمون دو مواعلي ما أنتم عليه من الاجتهاد لتناولوا من المذكافات الحسة ما هو فوق المراد وتركونوا مشمولين بانظار صاحب السعادة والرفعة والسيادة نسأل الله ان يديم طعمته اليهيه ويحفظه في البصكرة والعشيه ويبقى لنا المجاله الكرام بجاه النبي عليه الصلاة والسلام

الخطبة الثالثة تليت على لسان العلماء بقلم حضرة السيد محمد النصبى نجل حضرة شيخ الجامع الاجدى السيد امام القصبى وهى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الجد المستحقه والصلاة والسلام على خير خلقه وآله وصحبه ذوى الهدى ومن بهم اقتدى أما بعد فان أفضل نعمة يجب الشكر عليها وأكمل حالة صار الوصول اليها ما طوقناه ولى نعمتنا الخديو الاعظم واحسن به عوماعلى المتوطنين والمستوطنين وتكرم بتجديده ما اندثر من العلوم وتشيد ما محيت آثاره من الرسوم كيف وقد عمم فيه لعموم العلوم المدارس فأصبح لسان حالنا يقول هذه بضاعتنا ردت الينا وفي ذلك فليتنافس المتنافس هذا وقد شاهدنا من تلامذة مدرسة طنطا التى مركزها الآن بينها فى هذا الامتحان من القوفان فى كل فن ما بهر العقول وحير الازهان وذلك من حسن اجتهاد حضرة ناظرها صاحب الرأى الصائب وحضرات خوجاتهم الذين حازوا فى التعلم أشهر المناقب وما ذلك الا من حسن تديروا لى النعم حيث وظف فى هذه المدارس من خوجات الوطن الناصحين كل من هو فى فنه أشهر من علم قساموا

## وروضة - (١١٩) - المدارس

بواجب التعليم على سنن اسلافهم المصريين الاول وبذلك نافست مصر في هذا العصر سائر الدول وغير خفي ان مصر من قديم الزمان هي أم الدنيا الفائزة في ميدان المعارف بالقدح المعلى والدرجة العليا فكانت مورد الحكماء ومشرا استمدت منه التقدم وانها وان تكن كرت عليها انما ضي عصور اساءت عليها الكره ومررت عليها دهور هي بالقصور تعد كزمن القفرة الا انها لم تنس نصيبها في هذا الزمان ولم تأس على ما فاتت حيث تبسم لها بالبشر في هذا العصر ثغرا الامان ولم تزل تتطلع بعين الامل ومقارنة العلم بالعمل الى استرداد أمانتها واستثمار غرس ما ذبل من يانع دوحته حتى علينا جميعا ان نقوم رافعين أ كف الدعاء والابتهال لذي العزة والجلال ببقاء ولي نعمتنا وحامي دوزتنا فساك اللهم ان تجعل بقاءه وأمنه كما يشتهي وان تبلغه من الخيرات له ولا تجاله وتجاهلهم ورجال دولته الى ما لا ينتهى آمين

الخطبة الرابعة على لسان تلامذة هذه المدرسة وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن أحيا دروس العلم بعد دروسها وأظهر معارف العرفان بعد أقول أفكارها وشعوسها ورفع منار الافادة فزهت للمستفيد بدورها وخفض وهاد الجهل الحربية بأن تحطرسومها نسيحانه من الزين سماء العرفان بأنجم أهل الدراية والاتقان وأطلع فيها شمس المعارف ساطعه وأبدع فيها كواكب الدراية لامعه فأزهرت معارفها كروض الوسم وتلا ثلاث غرر عوارفها كالدر النظيم وصلاة وسلاما على من كشف عن معالم التنزيل وأبان عن أسرار الكائنات من إجمال وتفصيل وحث على التعليم والتعلم بقوله المبين اطلبوا العلم ولو بالسين وعلى آله الواقفين عند آدابه والتاصحين بعده لاقته من أصحابه (وبعد) فان أكبر أمنية كانت لها وأوفر عادة موصول حسنها لا يتناهى ما توجهت اليه هم حضرة الخديو الاعظم ذى المجد الموقر الرفيع والعز السامى المنيع أسعد الله أيام دولته وحرسها وألقى محبتها في القلوب وغرسها من افتتاح رياض المدارس الاهلية الوطنية التي هي بعوارف اللطائف ولطائف المعارف بهيه رغبة في تربية ابناء الوطن في حصن ظله الظليل العاكى ومحبة في تزيينهم لشرف الكمال الى أقصى المعالي ومن جملة تلك المآثر الجيدة إنشاء مدرستها هذه الجديدة التي أصبحت بحمد المعارف مشيدة ولطلاب العلوم من أهل النواحي مفيدة فأصبحت تترجم دروس العلوم طريا وتمايل بنتائج الفهوم نيا وعجبا فله در سعادة مديرها حيث أناط كل أمورها

## روضه - (١٧) - المدارس

بنظارة من هو في المعارف سامي حضرة ابراهيم أفندي مقامي فلقد قام بواجبات التعليم مع التشويق والترغيب وسلك بنا طريق الرفق من غير تخويف ولا ترهيب جزاه الله عن حسن تربيتنا خيرا وأجرى لسان الثناء عليه سرا وجهرا خصوصا حضرات خوجاتسا الاعلام ومعلمينا الكرام ثم ما نعلمه معاشر التلامذة ان مأمول ولي النعم ان ندرلك غاية الشرف والافتخار في هذا العصر الفائق جميع الاعصار وان اكتساب المعارف خير بضاعه وتعليم الآداب أشرف صناعه ولا حلية للإنسان الا بقدر ما حصل من العرفان وهذا يوم الامتحان وتميز الفائق من غيره بين الاقران كي يزداد بذلك سروره ويتم له حبه ويره فليقم كل منا على قدم الطاعة ويجاوب بقدر الاستطاعة بين يدي ذى المقام العالی الحائر تزين المفان والمعالی أحد فتحي بك لاسيما ذالرياسة والسيادة صاحب المعارف والهم السنيه سعادة مدير عموم الاقاليم الجريه ومن نسج في السيادة على منواله وزان طراز العلم وآله فهامة الانام الا وحدي حضرة شيخ المشايخ شيخ الجامع الاحدي ومن شرفنا معهم بالحضور وحواه هذا المجلس المبرور من ذوات كرام وعلماء أئمة فقام وأعيان عمد النواحي اهل الاحترام أدام الله لنا منهم تلك العوائد وأوردنا جميعا من المعارف أعذب الموارد فيما أيها الجمع الجليل المبجل والمحفل الشريف الحاوي الامثل فالامثل ابتهلوا الى الله بلسان الضراعة وسلوه ان يستجيب لنا في هذه الساعه اللهم أدم لنا أيام دولة الخديو بوجوده. وبلغنا معالي المجد بغيره وبجوده وأبقى لنا توفيقه مع تعافى أرغد عيش نضيد وسمنا بوجود حضرات أنجاله عيدا بعد عيد بجاه من هو لأرسلين امام عليه أركى الصلاة وأتم السلام ملاح بدر تمام وفاح مسك ختام

نبذة في الشاي بقلم حضرة منصور أحد أفندي مدرّس الكيمياء والطب في مدرسة المهندسخانة الخديويه

اعلم ان الشاي كثير الاستعمال عند جميع الناس ويحب في المتاجر على أصناف متفاوتة في الجودة ولينين مع الاختصار أصله وتحضيره وأوصاف الجيده منه وفوائده ومضاره ومقدار ما يستعمل منه ليكون ذلك معلوما عند متعاطيه ومفهوما لشاربيه فان فيه على اختلاف أنواعه ما يرخص وما يغلو فاختر لنفسك ما يحلو

(أصل الشاي) الشاي أوراق شجيرة دائمة الخضرة والنضارة في الفصول الاربع أصلها من الصين واليابونيا واذا تركت هي ونفسها جازان ترتفع من ٢٥ قدما الى ٣٠ ولكن في حال الزراعة والفلاحة يندر ان تزيد هذه الشجرة على خمسة أوسنة أندام وتجمل أوراقا متتالية قصيرة الذنب عديمة الزغب يضاوية الشكل مستطيلة تنتهي قتها بطرف دقيق وطرفها من قيراطين الى ثلاثة تقر بارعوضها اقراط وهي خشنة جلديده مسنة تستناق قليلا لمشار ياتي جوانبها وفيها

## روضة - (١٨) - المدارس

بعض لمعان ولونها أخضر ضارب إلى السواد وأوراق الاغصان الجديدة الحديثة العهد  
بالانبات طرية قليلة الزغب

(اجتناء الشاي وأخذ الورق من شجيرة) ويجتني الورق من الشجرة التي سنه من ثلاث  
سنين إلى سبع ويقلم جذع الشجيرة لاجل كثرة انتاج الورق بعد ذلك ويكون أوان الاجتناء  
الأول في شهر مارس عندما تنمو الاوراق وقبل تمام كمالها والاجتناء الثاني بعيد ذلك بشهر عند  
تمام ظهور أغلب الاوراق فيقتل مختار من الاوراق ما يكون أرطب وأجود حفظا وفي بعض  
الاحيان يختار أرق الاوراق وألطفها ويخلط مع أوراق الاجتناء الأول ثم يكون اجتناء ثالث  
في نحو شهر يونيو وفيه لا تجني الا الاوراق التي يتحصل منها الشاي الغليظ المخصوص بالعامه

(تحضير الشاي) توجد ابنية مصنوعة في تلك البلاد لتحضير هذه الاوراق وبها أفران يحمل كل  
منها تنورا من حديد قنم من الاوراق التي أخذت من الشجرة نحو نصف دقيقة في الماء المغلي  
لازالة جزء من حرافها ثم يخرج وترك لتتنقظ وتجف ثم تلف بالاصابع ورقة ورقة وتلقى في  
التنور المسخن بعد رمها برماحكها باليد حتى تجف جفافا كافيا ثم يخرج من التنور وتوضع  
على حصير وتلف ثانيا وهي طارة وتعرض للشمس فما كان جيدا للف والجفاف فهو المختار  
فيكبس في صناديق أو علب ويحفظ فيها نحو شهرين ثم يخرج منها الا تمام تجفيفه ويوضع في  
محمل دافئ لتزول منه جميع رطوبته فيصلح حينئذ للاستعمال وللارسال الى المنجر له لكن بعد  
وضعه في صناديق مبطنة بأوراق الرصاص ومحيط بها أوراق عريضة من نباتات تلك البلاد  
وتعطيره بواسطة أزهار عطرية مختلفة

وسبب اختلاف أوصاف أنواع الشاي الموجودة في المنجر تنسب لغير شجيرة في الجهة النابتة فيها  
ولسن الاوراق المأخوذة منها ولطريقة تجفيفها والمواد العطرية التي تضاف على الشاي  
لتنوع طعمه

### (أوصاف الشاي الجيد على العموم)

الشاي الجيد الصفات يلزم ان يكون حديثا نقيا متساويا وليس عليه غبار ثقيل تشم منه رائحة  
البنفسج وليس في مرارة ولا رائحة قوية سيما اذا كان جيدا الجفاف وتنقسم أصنافه الموجودة  
في المنجر الى قسمين أخضر وأسود وكل منهما له أصناف

فأصناف الاسود محضرة من أوراق الجنى الاخضر وعرضت الى بخار الماء المغلي قبل التحجيص  
وهي أقل حرافة وزهومة وتمججا وأقبل عند أهل البلاد الشمالية  
وأصناف الشاي الاخضر بعكس تلك الصفات وتميز بلونها الاخضر الزاهي الذي يظهر انه

## روضه - (١٩) - المدارس

ناشئ عن بلوغ الاوراق الى تمام نضجها وهي على العموم أفضل من الاسود ويستعمل منه مقدار كبير ياوروبا

(أصناف الشاي الاخضر) الأول شاي هايسونكين أو هسوان وهو من الاصناف الجيدة الكثيرة الاستعمال بفرانسا ولونه أخضر من ورق أو مسود أوراقه كبيرة ملتفة في جهة طولها ورائحتها مقبولة ولحمه قابض واذا نفع هذا الصنف في الماء نمت أوراقه اي انبسطت وصار طولها من قيراط الى قيراطين بعرضها من ستة خطوط الى تسعة واشتدت خضرتها والسائل أي منقوعه يكون أصفر شفافا وطعمه مر يتجر صبغة عباد الشمس (الثاني) شاي سنجلو وهو أقل اعتبارا من السابق ويتميز بكون أوراقه كبيرة رديئة الالتفاف ولونها أخضر سنجابي مخلوط بصفرة وغبار ومنقوعه مصفر وبهذا يتميز عن شاي سنجلو الكاذب الذي هو مخضّر (الثالث) شاي هايسون وهو أدق أنواع الشاي الاخضر وأوراقه جيدة الالتفاف كبيرة ولونها أخضر سنجابي وهي كاملة بدون غبار ورائحتها كية ويلزم ان تكون ثقيلة (الرابع) الشاي اللؤلؤي وهو ليس الا الاوراق الصغيرة لشاي هايسون واسمه مأخوذ من شكله الذي يكاد أن يكون مستدير أو أوراقه أصفر سمان شاي هايسون ولذا كانت رائحتها أكثر قبولا ولونها أخضر كبير السمرة ويتميز عن الشاي السابق بشكله المستدير ولونه الا أكثر سمرة واذا نفع في الماء انبسطت أوراقه وكانت شبيهة باوراق شاي هايسون الا انها تكون أصغر منها وتقعها يكون فيه بعض قمامة وتكدر وخواص الجميع واحدة (الخامس) الشاي البارودي وهو ينقي ورقة ورقة من شاي هايسون ومن الشاي اللؤلؤي وأوراقه صغيرة ملتفة تشبه حجم البارود في الغلظ وهذا الصنف رائحته لطيفة كطعمه أيضا فهو مقبول جدا يرغب فيه بمن غال وهو وان كانت حباته صغيرة الا ان الاوراق الآتي منها كبيرة وتشبهه أوراق شاي هايسون ولاكنهم يقطعونها بالعرض قبل الالتفاف ثلاث قطع أو أربع وتقعها يشبه بالكلية قيع الشاي اللؤلؤي (السادس) شاي طيبولان وهو يشبه بالكلية شاي هايسون وانما الفرق بينهما ان رائحته أركى وتنتقل لتقعها ولذا كان أقل استعمالا وهو قليل في المنجر ولا يوضع الا في علب أو صناديق صغيرة (السابع) الشاي الملوكي وهو يصنع من الازرار التي تكاد تكون غير منفحة من شجيرة الشاي وبعد تجفيفه يكون نجر وشا وهو مخصوص بالملوك ورؤساء الرجال بالصين ولا يشاهد منه في المنجر شيء البتة

(أصناف الشاي الاسود) الأول شاي بوي وهو الاكثر وجودا واستعمالا وهو قليل الالتفاف ومكسر ومملوء بنبار ويأتي للمنجر في صناديق مكعبة من خشب أبيض (الثاني) شاي لفو وهو مكون من أحسن أوراق شاي بوي وتلك الاوراق طرية كاملة متوسطة الكبر (الثالث)

روضة - (٢٠) - المدارس

شاي ساونشون أو سوشون وهو نوع مقبول من كسب من أوراق تجنى من الازرار الجديدة وملقحة مع غايه الالتفات والمشاهدة منه في المتجر مماثل للنفسيجية ومكون من أوراق مرنة تقبل مطارة رائحتها تقرب من رائحة القاوون ويأتي في صناديق مر وثقة بنقش جميل ورائحته وطعمه أقل من أصناف الشاي الاخضر وما (الرابع) شاي بيكا أويكوه وهو مكون من أوراق لم يتم غرها من شاي ساونشون مغطاة بزغب وتلك الاوراق صغيرة ملتفة ومبيضة الطرف ولونه وطعمه مثل شاي سوشون ورائحته أزركي منه ويوجد فيه كافي شاي سوشون قطع صغيرة من الاغصان الصغيرة

وبالتحليل الكيماوي وجد في الشاي خاصيتان من البن وهو الاصل الفعال الذي في البن وزيت طيارومادة تينية أي قابضة ومادة ملونة وحض مخصوص ورائحة وشمع وزلال واستخرج بعضهم أيضا من الشاي مادة أزوتية غذائية اعني الكاذين أي الجينين

وبتأثير الماء المغلي على الشاي يتحمل بكثير من قواعد فاذا أريد تحمله بقليل منها لم ينزل لا يترك في الماء المغلي الا زمانا يسيرا والعادة ان لا يستعمل الشاي الا للتعطير والتلذذ وحينئذ يلزم ان لا يترك في الماء المغلي أكثر من دقيقة وأول كوبه تصرف من نقيعه هي الاقل والاخف والاقبل تنبها ومن اللازم ان ينقل قهبع الشاي الذي مكث فيه دققة أو دقيقتين لانا ان يشرب منه طارا حينئذ لا يتحمل بكثير من القواعد المرة المرة القابضة وأما الاحتراس بوضع ماء ثانيا على الشاي فردي لانه لا يكون فيه حينئذ عطر ولا يكون فيه الا المواد المرة المرة القابضة التي تؤثر على الجموع العصبي وتكدره وهذا مثل ما اذا مكث الماء الاقل على الشاي من ٨ دقائق الى ١٠ فأكثر فالاحتراس بوضع قليل من الماء المغلي أو لاعلى الشاي لاجل غسله قبل ان يصب عليه ماء النقع ردي أيضا لان هذه الكمية البسييرة من الماء تأخذ دائما جزءا من عطر الاوراق

(الجواهر التي تضاد الشاي أي تلفته) هي املاح الحديد والجسوتوق وماه الجير والوانى المعدنية وحينئذ لا ينبغي تقع الشاي في الاوانى المعدنية بل في اوانى الفخار والطين والسيراميك ولا ينبغي ان يوضع على قهبع الشاي املاح حديدية ولا جلولتين أي المادة الدبقة أو الترسبة ولما الجير

(استعمال الشاي وفوائده) الشاي كثير الاستعمال الا ان كسره وبغذا في اودواني مر غوب عند الناس يستعمل في الجماع وغيرها ويكثر استعماله عند المترفين المترفين سيما في البلاد الباردة التي وكثرت فيها النجم والرطوبة

## روضه - (٢١) - المدارس

وأوراق الشاي الجديدة حرقه مرة والتحضير الذي يفعل فيها لاد الصين زيل جزء امن صفاتها المذكورة ومع ذلك نقيعها الغير المحلى شديد القبض غالباً كريد الشرب غير مقبول مع أن الصينيين بهذه الكيفية وبعض الانكاز ككثك وكما يتعجب منه ان اليابانيين يستعملون الشاي مسحوقاً ويزردونه بالماء الحار ونقيع الشاي الخفيف المحلى سيما المخلوط باللبن أو الزبد سائغ مقبول واعتبروه مهضم للطعام مقو بالمعدة منها يتوجه تأثيره بلطف الى الجلد وكثيرا يكون نافعا في بعض أحوال الصحة

وفي بلاد الصين يوضع الشاي على الماء الاعتيادي لما اشتهر انه منقو له ويفعل مثل ذلك في الهند وفي الاميرقة الجنوبية فيضعونه في الماء قبل تعريض هذا الماء لاسفر وبذلك يمكن صيرورته مقبولا للشرب حتى المياه المالحة

ويستعمل نقيع الشاي استعمالا عاما في المنازل لتسهيل الهضم وينفع في التلبكات الغذائية التي في الجموع المعوي بسبب فعله المنبه ويعطى أيضا كدواء معرق في ابتداء بعض آفات جلدية وفي الآلام الروماتيزية المزمنة ولوجود خاصية القبض في الشاي استعمل في الاسهالات وفي الدوسنطازيا واستعمل علاجا للتسمم بالزرنيخ كاستعمال الكينا والعفص ومن الاكيدان له تأثيرا واجعا على الاعصاب لانه ينيبها حتى يسبب اضطرابا وسهرا وحينئذ فلا ينبغي اعطائه الا في حالة ضعف الاعصاب ونحوها ولا يعطى في حالة تنبها

(مضار الشاي) اذا استعمل الشاي بمقدار كبير فانه يؤثر على الاعصاب ويشد الدورة ويريد في حرارة الجسم ويسبب سهرا وحرارة تشنجية في الاطراف ونوع تخدير ونحو ذلك فهو منبته لا ينبغي الافراط في استعماله واستعمال الشاي يكون مناسباً للسهان وأصحاب الامزجة اللينفاوية والكسالى الثقيلة أبدانهم والمقلين من استعمال الرياضة مع انكارهم من استعمال المأككل الدسمة والدهنية والزرنجية ويكون مؤذيا لمن عداهم سيما اذا أكثروا من استعماله او استعماله الكثير العجول

(مقدار الاستعمال) يستعمل عادة من ثلثي درهم من الشاي الى ثلاثة دراهم على رطل من الماء المغلي والعادة ان يضاف الى نقيع الشاي لبن اذا استعمل كغذاء في الصباح واحيانا الى شاي المساء وقد يحضر من الشاي كوالات وشراب ونحو ذلك

ورد لنا من نغرا الاسكندرية لغزقيس للعالم الرئيس حضرة الشيخ منصور العوامري المتقدم ذكره في أحد أعداد هذه الروضة ونصه

ما وصف رباعي المبني مشهور في الانقلاب لالكني مقرون بالفراح ومذكور في المساء

## روضه - (۲۲) - المدارس

والصياح تعرف منه قواعد الاسلام والصلوات المفروضة على الانام ويستخرج منه علم البديع والكلام وعلم الاصول والاحكام وعلم الانشاء والمحاضرات وعلم المعاني والميقات وعلم البيان والادب وعلم الملاحه وآلات الحرب وعلم الرياضة والبيطره وعلم الرصد وربيع الدائر لا يعرف الا منه الكرم وتكلم به في المهدي النبي صلى الله عليه وسلم كما نطق به القرآن إيماء قال تعالى ونزلنا من السماء ماءً يحتوي بعد التحفيف والقلب والحذف على اسم وضع وحرف فطرافه من جملة الخبر وبقية ما تحببه من انك عند الكبر لولا ما جرت طرق الحديد ولا خضع كل جبار عنيد يظهر شكله في خد المشوق عند الخجل من الحب المشوق فان اسقطت وسطه والطرفين كان قوتاً للركبتين اوشيثاً لا يراه الانسان إلا بعد مفارقة القمران وان حذفت منه الوسط وهو حرف فقط كان سفينة للنجاة ومثلاً مركباً تعرفه النجاة

ومن العجيب في هذا الوصف ان جلته تستعمل للظرف وانك ان عدلت عن الحرف الاوّل كان عن الفعل لا يتحوّل اما اذا حذفت ما بعد الاخير وعاملت الباقي معاملة الحرف أو الاسم الضمير فيكون لك في المحذوف مأرب لانك تشير الى كآب في الاصول لغير ابن الحاجب اظن ان الشاعر كان يراقبه في

كان مشار النقع فوق رؤسنا ❀ واسياقنا ليل تهاوى كواكبه

وان زدت على الاخير بعد الالام دل على انتهاء الكلام

ل اني وجدت مجال القول متسعاً ❀ فان وجدت لساناً فاق لقل

جملة انشائيه بقلم التلميذ الناجب محمد منيب افندي أحد تلامذة الفرقة الثانية من مدرسة الادارة والالسن الخصوصيه

### ❀ (الحلم منبع الحيرات وحجاب الافات) ❀

من تمسك باذيال صفاء السريره وحسن الخلق والسيره نجح من الاوصاب وبعد من الاتعاب وقبض له من بكرم نزه واين توجه محله من القرى اجزل له مزيد القرى فقد كان بعديته هذان شخص ذو عز وشان ماشانه الزمان بين الاقران ولا قول بعد امتحان وجمع فأوعى لانه كان في التجاره يسعي وله من الاولاد اثنان أحدهما كبير خلقه عن تناول ان كمال قصير ساقط الهمة بطنى القعدة سبي الطبع منحط بمحض الوضع وكان أخوه مع كونه صغيراً على اجتناء ثم حسن الشجائل قديرا اذا حدث أطرب بالحديث أو ترنم أغنى عن نشوة قدوم

## روضة - (٢٣) - المدارس

وحديث مستقيم الاحوال خلياً من الاحوال فتخلل حبه في قواديبه لعدم تأنيه وأبغض  
 الاوّل لسوء خصاله ولم يكن ودق المحامد يخرج من خلاله فحسد أخاه الصغير لقبوله عند  
 الاب ولم يعرف الفاكهة من الاب ومازال كذلك كلاهما على نهجه سالك الى ان قارن  
 الاب حصاد زرعه وقارب خلوة زهره عن يمينه فأحضرهما بين يديه ليبدى لهما ماله فامر  
 للكبير بتجميع المال والعقار والكف عن صاحبه العقار وان يترك التجارة في المال لابن  
 أمه ويلاحظ ازالة هبه وعنه ثم حلت به الاحن وقواده الى البرزخ حن فأتاه هازم  
 اللذات وشهق شهقة ومات فلم يكن للكبير اشتغال الابسي الافعال شعر

ومن كان في فعل المكاره ناشئاً \* بعيد عن الداعي له قام ينصح

يباين طبع الحسن مذموم طبعه \* وكل إناء بالذي فيه ينضح

فاستولى على الاموال ونفخ فيها باليمين والشمال وأساء أخاه ولم يراع حق المواخاه وتركه  
 عرضة للصدقات مترقباً للاتصالات بدون ان يعطيه من مال أبيه قطميراً ولا قتيلاً ولا تقيراً  
 يسكب على صفر يديه العبرات ويصعد على حرمانه لطيب الزفرات متجلداً على تلك المشاق  
 والمعاناه مترقياً بقول نبينا الاواه لم يؤث الناس خيراً من الصبر والخلم والمعافاه وصار يقول  
 اذا كان هذا حال ابن الام والوالد غابالك بالاباعد فما سوى الصبر سبيل ولا عن الخلم بديل  
 فانه نعم القرين وعلى صعاب الامور معين شعر

لن يبلغ المجد أقوام وان كرموا \* حتى يذلوا وان عزوا الاقوام

ويشتموا قري الالوان مشرقة \* لا عفو ذل ولكن عفو احلام

ولكونه ذا خبره بتجارة المال ترك البلد وذهب لبلد آخر على وعسى تفصل له الحال فاتي  
 لاحد تجارده كى يورده منهل صلته لتزول عنه شدة أواره فقبله وأحسن اليه وأكرم مشواه  
 وأنتم عليه ثم بعد مضي مدة ظهرت عليه امارات الفلاح وانه بالامور خبير وذو نجاح فزوجه  
 بنته الكريمة وضع لها من عند دولجه وقرب مونه وهب له جميع ما يمتلك من المال وأصلح  
 الله له الشؤون والاحوال تخاف من أهل الميت ان يبغضوه على تلك الحياة الهنيه والعيشة  
 المرضيه فاشترى من أقصى أقاليم المملكة قطعة أرض وشيد بنيانها من طول وعرض  
 وغرس فيها أشجاراً تهيج النفوس وتضحك الدهر العبوس فبقي هو وزوجته في تلك المحل  
 في غاية من السرور وأرفع مكان من الجبور ثم ان أخاه الكبير بعد ان أصبح عرشاً له ما ويا  
 وفي سوق الافلاس ثاوباً وصار مهافراً بالدين لا يملك ضروري القوت فضلاً عما عليه من  
 الدين اتخذ من الغبراء طريقاً غير واجد لسوء فعله صاحباً ولا رفيقاً وتذكر ان ما حصل به  
 من النصب لحبث فعله مع أخيه وصيرورته في غاية التوب وصار يتكف الناس في سائر

## روضة - (٢٤) - المدارس

البلدان الى ان رمته تبارح الزمان الى محل مقام أخيه الذي سقاه كأس الهموم مع انه ولد  
 أمه وأبيه قرأى شخصاً ذاهبة ووقار يشار اليه بالبنان ويلاحظ بالابصار يتزه في روضة  
 منتمه الازهار سائلة الجداول والانهار رق أريجها ونسجها وتمطيبها وترنم عندليبها  
 وتمابلت عيدانها وماست أغصانها وعرض عليه شأنه وقره وكيد الزمان وضرد فقال  
 له من أنت أيها الانسان ومن أتى بك الى هذا المكان وكيف تسأل وأنت لست من أهل هذا  
 الميدان ويلوح عليك أنك من الاعيان فقص عليه القصة وعرض عليه الخبر وما حصل  
 له مع أخيه من العبر فقال لها أنا ذلك الاخ الذي من مال أبيه حرمته ولم تدر حق الاخوة  
 معه وأذيتة فعلى ما فرط منه على نفسه لام ولم يدرب ما حصل له من الخجل الضياء من الظلام  
 وأخذ يقبل يدي أخيه ويفعل كما يرضيه عليه وعسى ان يتال منه القبول والعذر عند  
 خيار الناس مقبول فأعرض عما جناه وضرب صفا عما قدمته يدا وقال له إنا مقبلان على  
 هذه العيشة الهنية والمال الذي ملكي بيننا سويه فانظر الفرق بين الرصيفين وتحقق الامر  
 بلامين تجد ان الكبير اعتمد مسالة الزمان والصغير اتخذ سفينة الحلم والصبر مطية الامان  
 وسلم زمام نفسه لملك الديان فقال بحله الحظ الاوفر وذل له أخوه الاكبر

تقدم في العدد السابق بقلم حضرة مصطفى أفندي صبحي وكيل مجلس سكتندريه لغزه ومن  
 بدائعه الفكرية والآن ورد حله من التليذ النجيب أحد أفندي نظمى من تلامذة مدرسة  
 المساحة والمحاسبة المخصوصية ونص ماورد

أحديقة قد طرزت بالآس ❁ أم ذاجباب الراح فوق الركاس  
 أم بذت فكر أشرفت ونسجت ❁ عن نظم در لاج في القرطاس  
 وبه وفي وعد الصفا من مصطفى ❁ حبر وفي وفر النهى كاياس  
 بينان منطق البديع بدالنا ❁ نور المعاني منه كالنهر اس  
 أبدى لنا لغز زابديع اننتي ❁ لعلاء بجرأ كيس الايكاس  
 فنظرتة خلفت غامض نظمه ❁ حلاولكن بعد قطع الياس  
 نتجت قضايا مشكله وبها بدا ❁ من لفظ جالينوس خبر جناس  
 والكل من سامى معى لغزه ❁ فى اللفظ معنى لحبر آس  
 هذا وأمل من منظم دره ❁ عفا وهولى العفة وخير الناس

جفافه وخلوصه من المواد المغيرة له ونقاؤه فان شرح ذلك يطول وصاحب الاختصار يقول ولا يحول وانما الطريقة التي هي لتجديد الهواء أجدد طريقة وأقرب مما عداها الى الحقيقة هي تسخين الهواء داخل المكان كي يصعد من المدخنة مثلا ويحل محله الهواء المتجدد بنفوسهم الابواب والشبابيك

وأعظم شيء لحفظ الصحة السكني في المحال المتسعة المتجددة الهواء المطلة التي تشمل على جملة شبابيك متواجبة بحيث ان هذه الشبابيك تفتح وتغلق على الدوام لتجديد الهواء وتكون قابلة لدخول أشعة الشمس الحرارية الجففة للرطوبة والضوئية التي عليها مدار الصحة أيضا وهذا كله مشاهد ثابت فان سكان البحراء والجبال والقرى والمدن وسكان البحار هم مختلفون اختلافا عظيما ومتباينون تباينا جسيما وما ذلك الا من نقاء الهواء وعدم نقائه وصفائه من سائر ما ذكر سابقا ولا حقا وعدم صفائه والى ههنا تم الكلام على الهواء وتكلم على الماء بعون خالق الاشياء مفيد النعم والآلاء فتقول

### ﴿فصل في الماء﴾

الماء سبيل كثير الانتشار في الطبيعة وهو كالهواء ما لي ثلاثة أرباع الكرة الارضية في طور غير ممكن لنا الوصول الى حدته في الأهمية بعد كالثاني للهواء الذي يكون به التنفس والدليل على ذلك كثرة انتشاره في الطبيعة وكونه أجسام شيء تراه على الكرة الارضية وانه مكون لثلاثة أرباع النباتات والحيرانات فهذان السيمان اللذان هما الماء والهواء عليهما مدار الحياة لجميع الموجودات الالهية لاسيما وانهم امر تبطان ببعضهما ارتباطا محكما فان الماء يأخذ من الهواء جميع ما يحتوي عليه هذا العنصر بل ويمتص الهواء نفسه ليحفظ به حياة الحيوانات والنباتات الساكنة فيه وكذلك الماء يمتصه أو أذابه في خلال أجزاءه

وحالة المياه ينبت عليها صحة الاقاليم وغيرها وذلك بالنسبة الى مقاديرها وكيفية توزيعها فكل شيء يغير الماء وينوعه عن الحالة التي هو عليها في الطبيعة ينوع حالة الاقاليم ويغيرها كقدر الامطار الساقطة كل سنة على أى اقليم كان والحالة التي بها تتوزع أو تترك هذه المياه وورها للارض أو تشرب الارض بها وسيرها الدائم او المتقطع وكيفية سقوطها والنيايع والانهار والنهيرات والبرك التي تتكون منها ومجموع سطح المياه التي تصاعد منها بخرها يتبخر بها الهواء والمواد الحامل لها المياه أي التي تكون ذائبة فيها أو متعلقة بها ورسوب هذه المواد أثناء سيرها وكود هذه المياه فان كل ذلك له تأثير عظيم في خصوبة الارض وفي خواص منتجاتها وعلى المنظر الظاهر للنباتات والحيوانات التي تعيش في هذه الاراضي بل ان النوع البشري يتنوع أيضا بتنوع المياه فان كل فرد من افراده يتغذى وينمو غذائه بنبات وحيوانات هذه

المحال المؤثر عليها المياه وكذلك بشر به منها والمياديات تنوع بحالة الفصول والاقليم والمساكن على حسب الامطار الساقطة (مثلا) المياه تؤثر على النوع البشري بجملة كيمييات منها انها تنوع الكائنات العضوية التي يتخذها الانسان غذاء له لان المياه هي المؤثر الاولى والاصلى للسائل المغذى ومنها انها تدخل في دمه كما تمر في خلل النباتات أى كعصارة نباتية مغذية بصفة شرب وبدون واسطة وذلك لتبريد التهاب الظمأ وتلطيفه ومنها انه حالة امتلاء الهواء بها وصرير ريتها على هيئة أبخرة مائية يستنشقها الانسان وينتفس بها بجلده وورثته ومنها انها ملاسمة لسطح جسمه لتنديته وترطيبه وتلطيف أشعة الشمس المحرقة

والبحار والانبهار المازة على سطح الكرة الارضية والتي تتكون من هذه المياه لا تفلو بضاعتين فوائد جليله ومنافع جزيله فانهما تسهل الامقار ويعلم من سافر عليها من اخطار المفاوز والقفار وكيف لا وهي تدفى الشعب المختلف والمنتشر على سطح الكرة الارضية بعضه لبعض بل هي الواسطة العظمى في حالة التجارة والتبادل بين الامم ونشر الجهود ان البشرية والاختراعات العقلية من محمل الى آخر فان المياه تشبهه في تفرقها على الكرة عروق الجسم الحاملة للدم فهي واسطة جليله في التمدن

وهناك منفعة لهذه المياه وهي في حالة ما اذا تجددت فانهما تكون كطرق عامة تقرب المسافات الكائنة ما بين شطى نهر أو بحر ومن هذا التجدد الحاصل أيضا على الجبال الشاخنة تتكون الانهر عند ذوبان الثلج فهذه كلها امرأيا عظيمة ومنافع جسيمة فضلا عن المنظر الجميل العجيب والمرأى البهى الغريب الذى يعز مثاله ولا يرام مثاله ولا سيما اذا كانت المياه متجمعة بحجم عظيم كما فى البحار أو مسرعة فى السير كما فى الانهار أو ساقطة من مواضع مرتفعة الى أودية منخفضة منظمة فانه يتكون عنها خير مطرب ودوى عجيب ومنها ان هذه المياه تسمى عمل للشرب والغسل كما ان تحضير الاطعمة لا يتم الا بها ومنها انها غذاء فى حد ذاتها وبها تنظف الاماكن والمدن من القاذورات التى لولا هذه المياه وجلها الهال صارت بورات سمية مضره بالبحه وبها أيضا تسكن الازبقة فى الطرق العامة ومنها تكون الفساقى والينابيع المتنوعة وعليها مدارى الاراضى وخصبها والثلج الذى هو شكل من أشكالها تكون منه مر كات، الغذية مبردة عند شدة الظمأ وكذلك المياه ملطفة لحرارة الجوف بأبخرتها المتصاعدة منها

وبقوة سرعتها سيرها انتفع بها فى تدوير وسير الآلات البخارية التى بالمعامل والمصانع ومنها انها تحمل على سطحها المرأكب الثقيلة والبواخر والاساطيل ذات الوزن الثقيل مع كونها أخف جميع الجواهر

ومنها القوة التى بها تحمل الآلات البخارية أوزانها لا يتصورها العقل فى الحالة البخارية لها التى

تأسس عليها عمل وإبورات البر والبحر التي عم نفعها جميع المخلوقات في الاسفار المختلفة من في الدنيا على بعد المسافات

وهذه الاحوال هي الظاهرة لنا وأما ما خفي فانه يدق عن الافهام فان المولى عز وجل وضع في المياه اسرار عجيبة حيث ان جميع التغيرات المشاهدة في الطبيعة يكون للماء فيها دخل عظيم فهو الجوهر الفعال لهذه التغيرات اذ انظمة الحاصلة في الطبقة الصلبة المكونة للكرة الارضية وهذه التغيرات اما ان تكون نتيجة تفاعل كيمائى أو ميخانيكى فالماء بفعل الكيمائى يذيب الاوكسيجين وحض الكربونيك والفسفوريل والازوتيك ومن ذلك تتبدد أجزاء المعادن المكونة للجرانيت والصخور والمرمر والقويات والاملاح وتعمل هذه المواد الى النباتات فيكون منها جذور وسوق وقشور والحيوانات فيكون منها قشور صدقيه وهياكل عظميه وذلك مصداق قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شئ حى) ألا ترى أن كافة الجواهر معدنية كانت أو غير معدنية اذا قطرناها تحصلنا منها على مياه وهل هذه الجواهر ليست الا غذاء للنباتات والمياه هي المذيبة لها وهل النباتات ليست الا غذاء للحيوانات فعلى ذلك المياه هي الاصل كما قال نوتون الطبيعى الانجليزى الشهير ان جميع الطيور والحيوانات والاسماك والحشرات والاشجار والخضراوات تنمو من الماء ومتى استخالت الى حالة رمية أى فئيت فانها تعود مياهها كما كانت

وأيضاً الماء يمتص حمض الكربونيك الذى فى الهواء الكروى كى يغذى به النباتات البحرية وبعض حيوانات البحر تحمله الى كربونات جير

وهذه الكربونات هي التي تدخل فى تركيب الصدف والذرق الذى يتكون منه بيوت أو مساكن للحيوانات البحرية والاختطابوطية التي منها الشعب والمرحان وهذه يتكون منها الصخور الجسية فالماء يدخل فى كل شئ وهو أصل كل شئ وهل البنورات التي تغرس فى الارض تنبت أو تزهر أو تنجر الا بساعدة المياه لان الماء هو الذى يعطيها بعض اجزائه المة مكون منها وهو الايدروجين ليكون منه الزيتون الطيارة والمواد الشحمية فان جميع النباتات التي هي مكونة من نسيج خلوئى ونسيج وعائى ومادة نشوية أو صغفية تتكون من كمية من اثني عشر جزءاً من الكربون وعشرة من الماء

هذا ومع ان الماء يظهر لنا انه جوهر بسيط الا انه فى الحقيقة مركب من جوهرين وهما الاوكسيجين الذى تقدم الكلام عليه فى محث الهواء والايدروجين المسمى مولد الماء هو غاز متى كان تقيماً كان عديم اللون والطعم والرائحة ويختلف عن الاوكسيجين بل وعن الازوت وحض الكربونيك المكونة للهواء بكونه أخف من جميع هذه الجواهر ولا يوجد جسم أخف منه حتى

الهواء فان هذا العنصر يكون أخف منه باربعه عشر مره وهذا الغاز ايضا فيه خاصية أخرى وهى كونه يلتهب فى الهواء اذا قرب منه جسم مشتعل

ويستحضر هذا الغاز بأخذ بعض قطع صغيرة من الحديد أو الخارصين أى الزنك وتوضع هذه القطع فى آنية من زجاج ثم يصب عليها جنس الكبريتيك المضاعف بقدر وزنه من الماء مرتين فهذه الواسطة يتولد الايدروجين ويحل محل الهواء الذى كان المثلالاتية قبل تكوين هذا الغاز ودليل توليد هذا الغاز هو أنه اذا سدت فوهة الآنية بسدادة من خشب القلين مثلا وكان بهذه الخشبة ثقب دقيق يمر منه انبوبة دقيقة جدا بحيث تصل الى داخل الآنية ثم تقرب لفوهة الانبوبة جسم مشتعل فانه يلتهب حالاً فى الهواء وهذا الالتهاب انما هو نتيجة اتحاد هذا الغاز بأكسجين الهواء فاذا وضعنا فوق هذا التهب كأس من زجاج جانزى فى الحال انه تكون على باطن هذا الكأس بعض نقط ندىية صغيرة جدا تتجمع مع بعضها او يتكون منها قطرات مائية تسقط من حافات الكأس بشغلها فهذه النقط ليست الا ماء كونا من اتحاد الايدروجين بالأكسجين الموجود فى الهواء وهذا هو الدليل القطعى على ان الماء متكون من هذين الجوهرين فاذا أطفئ هذا اللهب ووضع على فوهة الانبوبة الدقيقة مثانة أو قبة طيارة ترى انها ترتفع بالتدريج الى أعلى وهذا يثبت ان هذا الغاز أخف من الهواء حيث كان من شدة خفته رافعا لاجسام أثقل من الهواء وبهذه الخاصة وصل علماء الطبيعة الى فعل الثقب الطيارة السائرة فى طبقات الهواء باشخاص عديدة وبما يلزم لهم مدة من الايام ويجهزون هذا الغاز فى باطن الثقب ومادام موجودا فهى تكون خفيفة جدا وساجحة فى الهواء وغدا كنه مبنى على خفة هذا الغاز الذى نحن بصدده ذكره

وغاز الايدروجين ليس باتحاده مع الاوكسجين مكوناة قط للماء بل يكون ايضا فى اجسام أخر فيوجد فى اللحم والخشب وأنواع الزيت والشحوم وجميع الاجسام القابلة للاشتعال لان هذه الجواهر معنى اشتعلت تولد عنها ماء حيث من المعلوم ان نتيجة الاتق اذ تولد الماء ومع ان هذا الماء يكون فى بعض الاحيان غدير محسوس ويتصاعد بخارا يسبح فى الهراء الا انه لا بد من تكوينه وقت الاشتعال

والايدروجين المكون للماء يكون مقداره قليلا جدا بالنسبة للاوكسجين فان كل تسعة أجزاء أو اربطال من الماء تكون مكوثة من جزء أو رطل واحد من الايدروجين وثمانية اربطال أو أجزاء من الاوكسجين

والاوكسجين والايدروجين المكونين للماء يكونان بحالة اتحاد وليس بينهما اختلاط أو امتزاج كما يكون الاوكسجين والازوت المصكوبين للهواء فان فيه فرقا عظيما بين الاتحاد والاختلاط

## في خواص (٣٣) النبات

والاوراق ذات القطع ناقص اوراق مستطيلة طرفاهما متساويان عرضاتارة منفرجان وتارة حاذان

والاوراق المستطيلة أوراق ذات قطع ناقص مستطيلة جدًا قليلة العرض  
والاوراق الخريبية أوراق مستطيلة تنتهي نحو قمتها بنذابة كورق الخوخ والدفل الوردية  
والاوراق الشربطية أوراق حرية مستطيلة جدًا كورق الفصيلة النجيلية  
والاوراق المخرزية ضيقة جدًا نحو قاعدتها وتنتهي نحو قمتها بنذابة كورق العرعر  
والاوراق الابرية مستطيلة دقيقة شبيهة بالبر كورق الهليون ذى الاوراق الابرية  
والاوراق الشعرية دقيقة كالشعر كورق الهليون الطبي  
والاوراق الخيطية دقيقة جدًا كالخيط تشاهد في ورق شقيق النعناع المائي  
والاوراق الملوقة ضيقة نحو قاعدتها عرضة مستديرة نحو قمتها كورق بعض أنواع الوردية  
والاوراق الاسفينية ضيقة نحو قاعدتها عرضة نحو قمتها التي ترى كأنها مقطوعة كما في ورق  
البقلة الخفا (الرجلة)

والاوراق القلبية مشرومة نحو قاعدتها ذات فصين مستديرين ضيقة نحو قمتها كورق النينوفر  
(البشبين)

والاوراق الكلوية عرضها أكبر من طولها مستديرة نحو قمتها ومشرومة نحو قاعدتها كورق  
الحبازي

والاوراق السهمية حادة القمة مستطيلة قاعدتها الى فصين مديبين متباعدين قليلا كورق  
العليق

وتنتهي الاوراق نحو قمتها بكيفيات مختلفة فتسمى حادة وواخزة وكاله ومشرومة وقلبية منكوسة  
وذات فصين وذات جزئين

فالاوراق الحادة هي التي تأخذ في النذقة شيئًا فشيئًا نحو قمتها كاوراق الدفل الوردية  
والاوراق الواخزة هي التي تنتهي بسن واخر متين كما في ورق شرابية الراعي

والاوراق الكاله ما كانت قمتها غير حادة كورق النينوفر المعروف بالبشبين  
والاوراق المشرومة كما كانت قمتها ذات شرم كما في ورق الاسارون

والاوراق القلبية المنكوسة هي التي يكون اجزؤها النذقي مرتبطا بالنذيب جزؤها العريض المقعر  
نحو القمة كما في ورق الجاص

والاوراق ذات الفصين تكون قمتها منقسمة الى فصين بواسطة شرم قليل الغور  
والاوراق ذات الجزئين تنقسم قمتها الى جزئين بواسطة شق غائر

وبالنظر لزوايا دائر الاوراق تسمى باسماء فان كانت ثلاثية الزوايا كورق الاسفاناخ (السيباخ) سميت مثلثة الزوايا وان كانت رباعية الزوايا والجانبين منفرجتين سميت معينية وان كانت ذات شكل معيني وكانت زاويتها السفلى قصيرة جدا سميت دالية كما في ورق حى العالم ذى الاوراق الدالية وان كانت ذات أربعة أضلاع غير متساوية سميت ذات شكل شبيه بالمنحرف وقد تكون الاوراق البسيطة ذات شروم مختلفة الغور ومع ذلك فلا تعتبر مركبة فقد تكون ذات ثلاثة أجزاء أو أربعة أو خمسة أو ستة أو أكثر من ذلك وقد تكون ذات ثلاثة فصوص أو أربعة أو خمسة أو كثيرة الفصوص واذا ذهب الاعصاب متشعبة من قمة الذنب ومر كل منها في وسط أجزاء الورقة كما في ورق كل من الكرم والخروع سميت ككفية وان انقسم جانبها الى خيوط متوازية واصلة الى العصب المتوسط كورق حشيشة الهر سميت مشطية وان انقسمت جوانبها الى فصوص كلما سفلى منها فص كان أصفر مما علاه وأبعد عن غيره والاعلى أكبر من الكل كما في ورق اللفت والفجل سميت بقلية

واذا وجد نحو قاعد الاوراق زائدتان صغيرتان تسميان بالاذنين كما في ورق الخبازي والخطمية وفصيلتها سميت اذينية واذا وجد في دائرة الجيوب أو زوايا مستديرة كما في ورق البلوط سميت جيبة

وبالنظر للتوهمات التي توجد في حافات الاوراق تسمى باسماء فاذا لم يشاهد في حافتها اسنان ولا شقوق ولا جيوب كما في ورق القرقة والدفلى الوردية سميت كاملة وان كانت حافتها ذات اسنان دقيقة مبارزة مائلة نحو قمتها كأسنان المنشار كما في ورق البنفسج سميت منشارية وان كانت حافتها منقسمة الى اسنان حادة صغيرة ليست مائلة نحو قمة الورقة ولا نحو قاعدتها سميت مسننة وان كانت حافتها منزبنة باسنان واخزة كما في ورق شوك الجلال سميت شوكية وان كانت منزبنة بوبر كالاهداب سميت هدية

وبالنظر لهيئتها تسمى باسماء فان كان سطحها ليس مقعرا ولا محدبا كورق أغلب النباتات سميت مستوية وان كان سطحها العلوى محدبا سميت محدبة فان كان مقعرا سميت مقعرة وان كانت مضغوطة الجانبين كورق السوسان سميت سيفية وان كان في دائرها ارتفاعات وانخفاضات مع تنيات محدبة كالامواج كما في ورق القار والاروند سميت متموجة

وبالنظر لسطحها تسمى باسماء فان كان سطحها أملس يعكس الضوء كورق اللينوفر سميت لامعة وان كانت عديمة البروزات والخشونة سميت ملساء وان كانت مجردة عن الور كورق الدفلى الوردية سميت جرداء وان وجد على سطحها غدود صغيرة سميت غدودية

وبالنظر لقوامها تسمى باسماء فان كانت مشعونة بمائية كما في ورق الصبارة والودنة سميت لبية

## في خواص (٣٥) النبات

وان كانت رقيقة كورق الخبازي سميت غشائية وان كانت متينة كورق الخيط سميت جلدية  
وبالنظر لشكلها تسمى باسماء فان كانت مجعوفة الباطن كورق البصل سميت ناصورية وان كان  
شكلها يضاويا سميت يضاوية وان كان محروضا سميت محروضية وان كان اسطوانيا كبعض  
أنواع حى العالم سميت اسطوانية وان كان لسانيا كبعض أنواع الصبارة سميت لسانية وان  
استطالت على شكل منشور ذى ثلاثة أسطحة سميت منشورية

وبالنظر لونها تسمى باسماء فالغالب ان تكون خضراء واذا اكتسبت لونا آخر خلاف الخضرة  
سميت متلونة وان كان لونها أخضر محريا كورق الكرنب سميت طليبية وهذا التلون ناشئ عن  
طبقة رقيقة من الشمع شبيهة بالطبقة المغطاء بها بعض الثمار سيما البرقوق والعنب وهذه الاوراق  
لا يتقبل بالماء لانها غرت فيه وهذا يدل على طبيعة الطلاء الذى يكسبها اللون الطليبي وان لم يكن  
السطح لونا واحدا سميت الاوراق بذات اللونين ففي ورق الحور يكون السطح العلوى أخضر  
والسفلى أبيض وان وجدت عليها بقع يخالف لونها لوان الاوراق سميت بذات البقع كما في ورق  
القلقاس المبقع

وبالنظر لفقده الذئيب ووجوده وشكله تسمى الاوراق باسماء فان كانت لا ذئيب لها كورق  
البقس سميت عديمة الذئيب وان كان لها ذئيب كورق الكثرى سميت بذات الذئيب وقد يكون  
الذئيب ملتويا كما في ورق القرع أو مريزيا كما في ورق نباتات الفصيلة الخيمية واذا استعرض  
الذئيب واسترقق فاكسب شكل الورقة سمي ورقيا كما في بعض نباتات الفصيلة البقولية

وبالنظر لكث الاوراق على الساق تسمى باسماء فان سقطت بعد ظهورها بر من يسير كما في ورق  
الزيتون الشوكي سميت بالساقطة القلبية وان سقطت قبل ظهور الاوراق الجديدة كما في اوراق  
الكستن سميت بالساقطة البهدية وان جفت على النبات قبل سقوطها كما في ورق البلوط سميت  
قابلة للجفاف وان مكثت على النبات أكثر من سنة كورق البقس والسنوبر سميت معمرة  
وسميت نباتات اذمة الخضرة

### في الاوراق المركبة

قد فلان الاوراق المركبة مكونة من ورققات مجعولة على ذئيب عام يتأني فصلها عن بعضها  
والذئيب العام قد يكون بسيطا وقد يكون متفرعا فان لم يتفرع كانت الورقة مركبة فقط وان  
تفرع كانت متضاعفة التركيب

وللاوراق المركبة تنوعان مهمان بالنظر لوضع الورقات على الذئيب العام فتارة تخرج هذه  
الورقات من قمة الذئيب العام كما في ورق البرسيم والكستن فتسمى اصبعية وتارة تخرج من  
جانبيه كما في ورق السنط ولسان العصفور فتسمى ريشية

فالأوراق الاصبعية هي التي تخرج جميع وريقاتها من قبة الذئيب العام متباعدة كأصابع اليد المتباعدة  
 ويختلف عدد وريقات الأوراق الاصبعية فتكون ثلاثية أو رباعية أو خماسية أو كثيرة  
 والأوراق الريشية هي التي تتولد على جانبي الذئيب العام كما يتولد زغب الريشة على ساقها وذلك  
 كورق السن واللسان العصفور والسنت  
 وورقات الورقة الريشية قد تكون متقابلة وموضوعة زواجا وتسمى ريشية متقابلة وقد  
 تكون متوالية فتسمى ريشية متوالية  
 وإذا انتهت الأوراق الريشية المتقابلة بورقتين كورق السن المكي والخرنوب سميت شفعية  
 وان انتهت بوريقة واحدة كورق اللبلاب والبسلة سميت وترية  
 والأوراق المتضاعفة هي التي يكون ذئيب العام مقسما إلى ذئبات ثانوية تعجز الوريقات  
 كفي ورق اللبج وما أشبهه

ب) في بنية الأوراق أى تأليفها

تركب الأوراق من ثلاثة أجزاء أصلية أولها البرنجم (البارنجم) أى المنسوج الخسوى  
 الخاص بالأوراق وهو استطالة من الغلاف الخيشي الذي في القشرة وثانيها حزمة وعائية  
 آتية من الساق وثالثها البشرة وهي غلاف رقيق يغطي الورقة بتمامها  
 فالبرنجم أخضر غالبا وهو الذي يلون الأوراق بالخضرة وتؤلفه من جملة طبقات من خلايا مختلفة  
 الاستدارة كثيرا ما يوجد بينها مسافات خالية تسمى بالمسالك بين الخلايا وهي مثلثة هوائية وتتصل  
 كلها ببعضها وتشرف المسام القشرية على المسالك التي بين الخلايا وكثرة هذه المسالك في السطح  
 السفلي للأوراق تكسب اللون الباهت الخاص بها

وخضرة البرنجم تخضرة المنسوج الخسوى ناشئة عن الخبواب الصغيرة الخضراء التي في باطن  
 الخلايا فمن المعلوم أن النباتات إذا صنعت من تأثير ضوء الشمس زمنا اصقرت أوراقها وباتت  
 أعضائها من قدها هذه المادة الملونة الخضراء ومن المعلوم أيضا أنه ينشأ عن هذه الظاهرة تغير  
 آخر وهو ان العصارة المشوية في هذه الاعضاء تفقد حرافتها ومرتتها فتصير سكرية لذئبة الأنظم  
 يشاهد هذا الفرق فيما إذا أكل أوراق الشكوريا البرية المعرضة لتأثير الضوء وأوراق الشكوريا  
 البستانيّة المحبوبة عن تأثيره فالأولى تكون مرة الأنظم والثانية لذئبة لا مارة فيها  
 والأوراق التخيفية اللحمية مكونة من منسوج خلوي متراكم أقل احتواء على المسالك الطورائية  
 التي تشاهد بكثرة في الأوراق الغشائية ومع تلك تكون مسالكها كالمسالك الهوائية متصلة بالمسام القشرية  
 أيضا

ومن